

الحديث:) انظروا إلى من أسفل منكم... (المحاضرة 51 - الحديث -

المستوى الثالث - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنّة الراء شارحة له فهما لنا من ربنا واحيانا بشرى لنا زادنا كاذبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00
نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علمًا نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - 00:00:55

ومع الحديث الرابع عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من أسفل منكم. ولا تنظروا الى من هو فوقكم - 00:01:16

فهو اجر الا تزدرو نعمة الله عليكم متفق عليه واللفظ لمسلم شرح المفردات قوله اجر اي احق وقوله تزدرا اي تحترق ايها الاحبة حديث جامع مانع وفيه من الفوائد ما الله بها عليم - 00:01:32

انظروا الى من أسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجر الا تزدرو نعمة الله عليكم الانسان بطبعه يحب ان يكون احسن من غيره يحب الاستكثار يحب ان يكون احسن واحد - 00:02:00

لكن الله سبحانه وتعالى له حكمة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولا نعلم حكمة الله اين تقع؟ وكيف تكون لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ايش؟ قال وارضى بما قسم الله لك تكون اغنى الناس - 00:02:23

انا لازم اكون مثل فلان او احسن من فلان اذا فلان عنده بيت لازم يكون عنده بيت احسن منه اذا فلان عنده سيارة فارهة لازم يكون عنده سيارة احسن منها - 00:02:44

اذا كان فلان عنده نحن لا نعلم حكمة الله فين هذا الكون وما فيه يسير بامر الله وبقدرة الله وباختيار الله سبحانه وتعالى وبمشيئة الله سبحانه وتعالى. لذلك انت كمسلم كمؤمن ينبغي - 00:02:54

عليك ان تسير في هذه الدنيا اقم دين الله في نفسك لاهلك وفي اسرتك وفي بيئتك الامور الثانية لا تكلف نفسك فيها الله سبحانه وتعالى يا احبابي حينما خلقنا قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:03:16

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فالله عز وجل لم يطالبنا بالرزق وبكماليات الحياة لا الله طالبنا بالعبادة اعبد الله كما امرك - 00:03:35

يرزقك كما وعدك اعبد الله كما امرك يرزقك كما وعدك ولذلك سيعتبر الانسان سيعتبر حينما يظل يقيس نفسه بالآخرين تقيس نفسك بمن؟ وهل ستقيس نفسك بعدد محدد يا اخي انت سين من الناس وانا صاد من الناس وفلان عين من الناس. كل انسان له شخصيته - 00:03:52

كل انسان له قدره كل انسان له رزقه كل انسان له حاله القضية ان تحسن فيما بينك وبين الله القضية ان تقييم دين الله في نفسك القضية ان تتبع لله سبحانه وتعالى بما امرك - 00:04:19

ثم بعد ذلك يا عبد الله انظركم سياستك من افضل الله ثم الدنيا ايها الاحبة لا قيمة لها والله ما لها قيمة يقول صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شريرة ماء. ما لها قيمة - 00:04:36

هذه التي اشغلنا انفسنا فيها اشغلنا انفسنا في طلبها. اشغلنا انفسنا في حبها والتزود منها. ثم ماذا ليس معنى هذا ان نهجرها او ان يعني نقطع في الخلوات والفلوات والمساجد لا - 00:04:57

الله امر بعمارتها. لكن لا تصبح هدفك الاساسي مرضاة الله سبحانه وتعالى اما الدنيا وما فيها ان جاءت او ما جاءت هذا باختيار الله وبمشيئة الله وبقدر الله سبحانه وتعالى - 00:05:13

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب. ولا يعطي الدين الا من يحب - 00:05:31

اذا اعطاك الله الدين فهو حبك ولذلك صدقني صدقني كل واحد فينا يعيش في نعم لا يعلمها الا فاطر السماوات والارض الله سبحانه وتعالى ايش يقول؟ يقول وما بكم من نعمة فمن الله - 00:05:44

ثم يقول سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والله ما تحصيها ولا يستطيع انسان ان يحصي نعم الله عليه لكن يأتي الشيطان فيبدأ يقيس الانسان يجعل يقيس نفسه على الاخرين - 00:06:03

بينما النبي يجي يقول لك صل الله عليه وسلم انظروا الى من اسفل منكم ولا تنتظروا الى من هو فوقكم اللي باسفل منك مليارات مليارات والله مليارات يعني بعض الناس الان عنده مثلا بيت عنده وظيفة عنده زوجة عنده ولد عنده مال بسيط آآ صدقني هناك - 00:06:24

من البشر ما عندهم الكلام هذا ما عندهم فلان عنده بيت عماره سبعة ثمانية ادوار انا ما عندي. بيتي كله ثلاث ادوار. اه تقارن نفسك بالاخرين بتتعب - 00:06:50

ولذلك اذا اردت ان تقارن نفسك بالاخرين قارن نفسك من ناحية الدين انت مطالب بان تقارن نفسك بالدين فلان كيف دينه وانا كيف ديني ليش فلان احسن مني في صلاتي في مسابقتي للمسجد في صدقته في قيامه للليل في الحفظ في صلة الارحام؟ انت مطالب بهذا - 00:07:05

لكن اما انك تقارن نفسك بامور الدنيا ستتعب طيب تعالوا بنا نسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا في هذا الباب يقول صلى الله عليه وسلم خصلتان من كانت فيه - 00:07:33

كتبه الله شاكرا صابرا ذاكر وصابر وكلمة شاكرا صابر ما هي قليلة اذا كتبك الله شاكرا احمد الله ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون والله يقول ايش؟ وقليل من عبادي الشكور - 00:07:50

واما الصابر فيكفي فخرا قول الله سبحانه وتعالى والله يحب الصابرين ان ما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والله مع الصابرين خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكن فيه لم يكتبه الله شاكرا - 00:08:11

ولا صابرا ما هما الخصلتان قال صل الله عليه وسلم من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضلته عليه كتبه الله شاكرا صابرا - 00:08:35

ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا اذا من نظر الحقيقة الصحيحة - 00:08:56

في دينك انظر الى من هو فوقك نقتدي به في دنياك انظر الى من هو دونك وتحمد الله على ما انت فيه وبالتالي اذا كانت هذه النظرة عندك سيسكتبك الله شاكرا - 00:09:15

يكتبك الله نتوقف ثم نعود اليكم بعد الفاصل باذنه تعالى. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتکاسل في ادائها وكأنني لا اشتاق الى جنة ولا ارهب نارا ولا اخشى ان يتخطبني الموت في اي لحظة - 00:09:34

ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب اصيي بضعف الایمان نتيجة تکاسله في طاعة ربها وغفلته عنها ورأى من نفسه كثرة الوقوع في المعاصي. التدرج الى معاصي جديدة. التهاون في اداء الصلوات - 00:10:14

والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بآيات القرآن. عدم ذكر الموت أو التأثر به كل هذه اعراض لها اسباب منها.

فالتوارد في وسط تكرر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسويف وطول الامر - 00:10:35

شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها. الافراط في المباحثات والاكتئاب من الكماليات والمرفهات جهات فمن اراد النجاة والفللاح

فلينفمض عن نفسه غبار التكاسل والتهاون والتسويف وليبتعد عن اهل الغفلة - 00:10:56

والسوء والهوى وليلتزم طاعة ربه ومرضاته وذكره ودعاهه. وليرحص على صحة صالحة تذكره اذا نسي وتعينه عند الفتور والكسيل.

فان الله تعالى يقول بالغداة والعشي يربدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا - 00:11:16

دنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول

الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ما زلنا ايتها الاحبة - 00:11:46

مع هذا الحديث العظيم قول النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى من اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو مجدر ان لا

تزدروا نعمة الله عليكم وقفنا ايتها الاحبة قبل الفاصل عند الحديث الجميل الذي ذكرته لكم - 00:12:20

حصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكن فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا الخصلة الاولى قال من نظر في دينه الى

من هو فوقه فاقتدى به - 00:12:41

هذا القضية فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فظله به كتبه الله شاكرا صابرا اقول ايتها الاحبة هذا هو

المطلوب ان تنظر في دينك - 00:12:59

الى من هو فوقك العلم في العطاء في البذل في الاتباع في العمل ما تقتدي به دائمًا ترى نفسك مقصرا وفي دنياك الى من هو دونك

فتحمد الله على ما فضلك الله به - 00:13:17

صدقوني يا احبابي اذكر حضرت آآ صلح بين الرجل وزوجته تقول المرأة ها هذا ما فيه خير هذا كذا كذا فاذكر اعطيتها واعطيتها

ورقة قلت اكتبني كل سلبياته وكل وكل ايجابياته - 00:13:34

والله يبني وبينك كتبت سلبيات كثيرة وكتبت ايجابيات قليلة فقلت لها لما رأيت قلت اسمعي هل زوجك مدخن؟ قالت لا الإيجابية لما

لم تذكرها هل زوجك يشرب الخمر قالت له لا - 00:13:53

هل زوجك عنده علاقات محرمة مع النساء؟ قالت لا هل زوجك ينام خارج البيت؟ قالت لا. هل زوجك يضربك صباحا ومساء؟ قالت لا.

وبدأت اعدد لها جوانب كثيرة جدا جدا جدا - 00:14:12

المرا قلت اتقى الله في نفسك هي المشكلة مشكلتنا انا ننظر الى قضية محددة وننسى اشياء كثيرة جدا وبالمناسبة قصة طريفة

قرأتها ان رجلا عنده بيت يريد ان يبيعه ما هو عاجبه البيت - 00:14:27

فذهب الى زميل له مسوق مسوق وقول له ابغاك تسوبي لي اعلان عشان ايش ابيع البيت فجاء الرجل الى البيت ورأه وبدأ يكتب

الصور الإيجابية لهذا البيت كيف ان له فناء وان فيه حديقة وانه على شارع رئيسي وان بجانبه مسجد وان غرفه واسعة وان طلاءه

جميل وان كهربته ممتازة - 00:14:44

وان جيرانه بدأ يذكر ايش؟ الإيجابيات فلما قدم الورقة لصاحبها صاحب البيت يريد ان يبيعه. لما قرأ الورقة تهلل وجهه ثم امسك

الورقة ومزقها. قال لماذا؟ قال انا من زمان وانا اتمنى ان اعيش في بيت كهذا البيت - 00:15:08

شوفوا انظروا يا احبابي هو يعيش في هذا البيت لكنه ما نظر الى الصورة الإيجابية فيه يقول انا لي فترة طويلة ابحث عن بيت بمثل

هذه الموصفات واكتشفت اني اعيش في هذا البيت وانا ما ادرى - 00:15:27

اذا مشكلتنا دائمًا لما تكون النظرة سوداوية. نظرة تشاومية لا يا اخي ولا يا اختي ينبغي الانسان دائمًا ايش؟ في دينه انظر الى من هو

فوقك فاقتدى به في دنياك انظر الى من هو دونك فتحمد الله عز وجل. ولما نقول تنظر لمن هو دونك حتى ترى الشريحة الكبيرة -

00:15:39

انا اسأل سؤال حياة اكثرينا الان خاصة في مجتمعاتنا يعني المجتمع الخليجي مجتمع بعض الدول الان المتقدمة نوعا ما لا اتكلم عن

دول فقيرة الان يا اخواني لو نظرنا الى بيوتنا لوجدنا ان بيوتنا افضل من من بيوت هارون الرشيد رحمة الله - 00:16:01

يقول لي كيف افضل؟ اقول لك هل الرشيد رحمة الله عند اجهزة تكيف ما عنده ثلاجات ما عندهم مراوح ما عنده لمبات ما عنده ما شاء الله يعني غرف نوم ايطالية وصينية - 00:16:22

مصرية وكذا ما عنده الموكيت هذا الذي يؤتى من شرق الارض ومن غربه ما عنده. الاكواب هذه والاوراق والاقلام والنظارات والجوالات التلفزيون والقنوات هل عنده؟ ما عنده اه اذا حال افضل من كثير من يا اخواني بل والله بيوتنا افضل من مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام - 00:16:40

والعصور المفضلة ايش عندهم مساكين؟ ايش عندهم؟ كان صلى الله عليه وسلم في غرفة عائشة اذا اراد ان يسجد غمزها في في قدمها فتسحب قدمها فيسجد من ضيق الغرفة الان عندك اربع غرف وصالات دورات اكرمكم الله ومطبخ وملحقاته. البيت ظيق - 00:17:06

اذا مشكلة القناعة والمقاييس الحقيقية دائما ننظر الى من هو احسن منا. يا اخي انظر الى من هو دونك ستجد ملايين انت افضل منهم مروا على رجل او جماعة مروا على رجل - 00:17:27

اعمى وابرض واشل جالس يقول الحمد لله الحمد لله الذي فظلني على كثير من الخلق. الحمد لله الذي فظلني على كثير من الخلق فقال له رجل يا هذا بماذا فضل الله على كثير من الخلق - 00:17:47

وانت اعمى وانت ابرض وانت مشلول وفقير الحال وعلى قارعة الطريق قال احمد الله على انه اعطاني لسانا يذكر الله به وقلبا يشكر الله على حاله هذه قليلة هندي قليلة - 00:18:03

كم من انسان عنده مليارات وملايين والله لا عنده لا لسانا ذاكرا ولا قلبا شاكرا نعم الله علينا كثيرة بعض الناس اعطاهم الله اموالا لكن اين العافية اين العافية كما كانوا يسمون في حكمة ال داود ال داود العافية هي الملك الخفي - 00:18:26

بعض الناس ينظر الى اصحاب القصور واصحاب العمائر واصحاب الطائرات واصحاب المناصب يقول هذا الناس اللي عايشين صح لا والله انت المؤمن العاجز مش صح تأكل مثل ما تريده تشرب مثل ما تريده. تنام مثل ما تريده - 00:18:54

تخرج وتدخل مثل ما تريده تأكل الطعام الذي تريده تفعل ما تشاء غيرك ما يستطيع صحيح عنده كنوز في البنوك لكنه لكنه ما هو ازرق اي شيء تريده ان تأكله تفعله. تبغي تمشي تمشي. تبغي تصلي مع المسلمين في المسجد تستطيع اه تلبس الثوب اللي تبغاه - 00:19:11

تلبس ملابس رياضة تنام زي ما تريده. غيرك ما يستطيع ما يستطيع عنده صح عنده دنيا كما قال احدهم يقول كثير من الناس يفني عافيته في البحث عن المال اذا وجد المال اذا وجد المال ها - 00:19:34

قال افناه في البحث عن العافية. طيب ما هي العافية عندك من بدرى لا مشكلتي انا لا ما عندي عمایر ما عندي سيارات ما عندي عمارات ما عندي عندك عافية - 00:19:53

عافية تصلي مثل ما تريده. النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول؟ يقول ابتي من خمس قبل خمس اغتنم خمسا قبل خمس. شبابك قبل هرمك صحتك قبل سقمك فراغك قبل شغلك - 00:20:05

غناك قبل موتك غناك قبل فراقك حياتك قبل موتك اغتنمها لذلك ايها الاحبة بعض الناس كما قلت لكم مشكلته الاساسية ان هذا الكاس غير موجود عنده عندك كثيرة؟ عندك متعة كثيرة لا لا هذا الشيء ما هو عندي - 00:20:22

يا الله طيب النعم التي انت ترفل فيها وتعيش فيها لذلك حتى مشاكل اسرية مشاكل اسرية بين الازواج وزوجاتهم ما سفرني ما تجib لي الماركة الفانية ما غير اثاث البيت ما سوى كذا وما سوى كذا وتبعد مشاكل تخرج لماذا؟ بسبب الدنيا ترى الزوجة مثلا - 00:20:42

شمالية التي عند قريباتها وزميلاتها وجاراتها ما هي عندها ترى اه تغيير المتعة والفرش تغيير كذا الله المستعان الله المستعان والله بعض الاوقات ندخل مع بعض الجمعيات الخيرية ندخل الى بيوت - 00:21:06

تخرج وانت تبكي من حالمهم واوشعهم كيف وانت تعدد ملك من ملوك الدنيا صدقوني يا احبابي بعض بيوتنا كما قلت قبل قليل
تنافس بيوت السلاطين في السابق تنافس بيوت السلاطين - 00:21:25

يعني كما قلت لك يعني لو كانت لو كان بيتك غرفة فيه مكيف فيه ثلاثة فيه تلفزيون فيه قنوات فضائية فيه انترنت هل
كانت عند السابقين لذلك انا اقول ايتها الاحبة كما قال صل الله عليه وسلم اجر الا تزدواج نعمة الله عليكم - 00:21:48
نعم كثيرة نعم كثيرة ووفيرة لكن كثير من الناس ما ينتبه فاصل ثم نعود اليكم باذن الله وصل الله على محمد وعلى الله وصبه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:22:10

وعلى الله وصبه ومن والاه. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته احبتني في الله ما زلنا مع هذا الحديث الشريف وعوده الى
ال الحديث الذي ذكرته في اول الحلقة من نظر في دينه الى من هو فوقه - 00:23:19
فاقتدي به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضل عليه كتبه الله شاكرا صابرا الله اكبر والشاكر والصابر في الجنة
هذا هو الاصل في المسلم - 00:23:38

في دينك انظر لمن هو فوقك في دنياك انظر لمن هو دونك تستقيم حياتك لكن الكارثة اذا انقلبت الاية انقلبت الاية قال صل الله
عليه وسلم ومن نظر في دينه الى من هو دونه اه - 00:23:55

بعض الناس انا احسن من غيري يا اخي انا اصلی غيري ما يصلی. يا اخي انا اصلی في المسجد غيري ما يصلی في المسجد. يا اخي
انا اصدق غيري ما يتصدق. يا اخي انا اذکر الله ويبدا يبدأ - 00:24:15
نفسه قال ومن نظر في دينه الى من هو دونه واذا نظرت الى من هو دونك سيفي ستصاب بالعجب والكبر يعني ستمدح نفسك
وزي ما يقول اخواننا المصريين حتاخد في نفسك مقلب - 00:24:28

انا احسن من غيري تقيس الدين ما تقيس بالادنى. تقيس بالاعلى قال ومن نظر في دينه الى من هو دونه ها ونظر في دنياه الى من
هو فوقه فأسف على ما فاته - 00:24:49

اه فلان معه وانا ما معی الان عياله كلهم متوظفين انا عيالي ما متوظف الا خمسة بس الباقيين غير متوظفين الان ما شا الله تبارك
الله عنده كذا زوجة جميلة لزوجتي على قد حالها - 00:25:07

فلان ما شا الله يعيش في دور انا اعيش في شقة. ويبدا ايش؟ يأسف يأسف لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا لم يكتبه الله ايش
شاكرا ولا صابرا لا يكتبه الله - 00:25:20

طب اذا كان غير شاكر معناه ايش الشاكر ايش ضده الجاحد والصابر ما ظده القاطن وهذا كارثة ان يجحد الانسان نعم الله عليه وان
يقطنها ولا يرضي بقضاء الله وقدره - 00:25:37

وين تروح من الله سبحانه وتعالى لذلك قال فانه اجر الا تزدواج نعمة الله عليكم لا يا اخوانى والله احبابي نحن نعيش في نعم
عظيمة نعم عظيمة لكن من ينتبه لها - 00:26:00

ما ينتبه لها الا الذي فقدها جاء الى احد الصالحين يشكو فقره وعوزه وقلة ما عنده ويشكوه بشدة فماذا قال ذلك الرجل الصالح
قالوا يا اخي عينيك بمائة الف - 00:26:17

مئة الف قال له لا تبيعني اذنك بمائة الف؟ قال له لا. تبيعني يدك بمائة الف؟ قال له لا. تبيعني قدمك بمائة الف؟ قال له لا. قال سبحانه
الله عندك مئات الالوف وتقول فقير - 00:26:37

عندك مئات الالوف يقول فقير هذا مشكلتنا دائما ننظر الى ايش نصف الكوب ايش؟ الفاطي. ما ننظر الى نصف الكوب المليان دائما
نظرتنا ايش؟ ناقصة تشاومية سلبية لا تقول يا اخي انا عندي كوب نصفه فاضي لا قول عندي كوب نصفه مليان - 00:26:51

هذا الصح هذا من شكر النعمة ايتها الاحبة يا اخي والله زوجة الرجل الذي جاء الى عمر رضي الله عنه وارضاه وطرق عليه الباب يبغي
يشتكي زوجته اذا به يسمع يعني صوت امرأة عمر مرتفع - 00:27:17

امير المؤمنين الذي كسرى يخافه وقيصر يخافه. وفتح الامصار وفتح البلاد وفتح اكثرا من الف مدينة والشيطان يفر من من اه من

عمر و مع ذلك ايش؟ يسمع زوجة عمر ترفع صوتها على عمر - 00:27:33

اخوانا المصريين عندهم مثل جميل يقول جيتك يا عبد المعين تعيني لقيتك يا عبد المعين تتعان ها المهم الرجل لما سمع الكلام خرج مشى خرج عمر يرى من الطارق واذا بالرجل مشى قال تعال ايش عندك؟ - 00:27:53

لا لا ما عندي شي خلاص قال ما عندك قلت قال يا امير المؤمنين جئت اشتكي من زوجتي فوجدتك تعاني مما اعاني منه يا امير زوجتي ترفع صوتها علي وتصيح علي وتتكلم علي قال ووجدتك انت مثلی - 00:28:07

ابو عمر عمر الامر الذي يفر الشيطان من منه بدأ يعطي الرجل الصورة الایجابية اليست طاهية طعامي غاسلة ملابس مربية ابنائي ام اولادي وبدا يعطيه الصورة الایجابية اما اصبر عليها - 00:28:29

هذا هي القضية التي ينبغي ان نعيش عليها ايها الاحبة يا اخي انظر الى الصور المشرقة انظر الى النعم التي عندك انظر الى فضل الله عليك لا تنظر الى الاشياء التي حرمتها وهي قليلة - 00:28:52

لان نعم الله عليك كثيرة والله ما تحصيها والله ما تحصيها. لان الله يقول وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اذا دائمًا يا عبد الله دائمًا يا امة الله الانسان ينظر الى ايش؟ الى ما عنده - 00:29:08

ويحمد الله سبحانه وتعالى وينظر في الدنيا الى من هو دونه فيعرف نعمة الله عليه احدهم يقول يعني كان يتمنى ان عنده سيارة فارهة كان يمشي بسيارتي سيارة جميلة لكنها ما هي فارهة ما هي غالبة - 00:29:24

فرأى رجلاً ها يمشي على او معه كما يقولون دباب اه كفريتين حمد الله انه عنده سيارة وهذا عنده دباب كفريتين اللي راكب الدبابة الكثريتين زعلان عنده دباب كثريتين وغيره عنده سيارة. وهو ماشي رأى رجل معه كما يقولون ايش؟ دراجة هوائية - 00:29:47

طيب صاحب الدراجة الهوائية جالس يسوق الدرجة الهوائية زعلان من عنده درجة هوائية غيره عنده دباب وعنه غير ذلك فرأى رجلاً يمشي الحمد لله نحسب من هذا الذي يمشي هذا الذي يمشي زعلان يطالع هذا اللي معاه دراجة هوائية انه افضل منه - 00:30:15

انا جالس امشي برجولي وهو يمشي مر على رجل مقطعة ارجوله الحمد لله انا عندي اقدام شوفوا يا اخوانى الانسان اذا لم يرزق القناعة لن يرضى وكل واحد ايش؟ كل واحد يعني اه متوجه عن حاله. ما هو راضي بحاله. اللي عنده سيارة فارهة يبغى اكثر - 00:30:34

صاحب الدبابة لا يقول صاحب السيارة احسن مني. وصاحب الدرجة الهوائية يقول لك صاحب الدبابة احسن مني. والذى يمشي على الاقدام يقول صاحب الدرجة الهوائية احسن مني وكل واحد معتبر على حاله - 00:30:59

يا اخوانى كما قيل للامام احمد رحمة الله. يا ابا عبد الله متى الراحة متى الراحة؟ قال الراحة عند اول قدم في الجنة اول قدم اما اذا جلسنا نقيس انفسنا بفلان وفلانة وال فالان وال فلانة لا لا - 00:31:11

ما يمكن ان تستقيم قلوبنا وترتاح نفوسنا ونحن في حياتنا لماذا؟ دائمًا عندنا امثلة عندنا موازنة مستمرة لكن الانسان حينما يتخلص من قضية الدنيا وطمع الدنيا وهلع الدنيا وارظ بما قسمه الله لك ويكون عنده ثقة بالله - 00:31:33

وبما عند الله كل الدنيا هذه يتعرف عنها فعلاً رأينا بين كثير من الصالحين خلاص عنده يقين الدنيا اقبلت ولا ادرت قرأت في سيرة الشيخ ابن عثيمين رحمة الله ان - 00:31:56

الملك خالد رحمة الله عليه زاره. او الملك فهد الشك مني فرأى بيته يعني بيت متواضع فاراد ان يبني له بيتاً هذا عالم ولا امرنا وففهم الله يجرؤون العلماء. فهذا هذا ولی الامر يزور هذا العالم في بيته فرأى بيته متواضعاً - 00:32:16

فقال له سبني لك بيته بارك الله فيك عندي بيته بيته في المنطقة الفلانية جزاك الله خير فلما خرج الملك طلاب يقولون للشيخ ابن عثيمين اين البيت الذي تبنيه؟ قال المقبرة الفلانية - 00:32:38

الحي الفلاني في مقبرة قالها لك هذاك بيتي هو ما كذب على الملك لكن قال هذاك هذاك البيت فعلاً كل انسان مقبرة الشاهد هؤلاء الذين عرموا ما عند الله فترفعوا عن سفاسف الدنيا - 00:32:54

هل لنا فيهم عبرة يا من بدنياه اشتغل وغره طول الامل الموت يأتي بفترة القبر صندوق العمل بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم
ونسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل خير - 00:33:10

وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين. يا راغبا في كل علم نافع يأتيك ميسورا اكاديمية ينبوغها
صافي فهما لنا من ربنا واحيانا زادنا اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:33:26 - 00:34:16 -